

تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 914

محمد بن صالح العثيمين

يقول وادنى الا ترتابوا طيب اقسط عند الله. اقسط بمعنى اعدل اقصد بمعنى اعدل مأخوذ منين من الاقسط ليس من القصد لان القسط بمعنى الجور والاقسط بمعنى العدل ولهذا لو سئلت - 00:00:00

هل انت قاصد او مقسط ها؟ عليه الصلاة والسلام مقصر اي نعم مقسط لانك لا تقاصد نصف المال لان باي شيء ظلمته وباي شيء جرحت طيب هل انت خاطى او مخطى؟ مخطى - 00:00:28

لا خاطى. نعم طيب اذا نقول اقصد عند الله مأخوذ من الاقسط يعني اعدل واقوم عند الله سبحانه وتعالى لماذا؟ لان هذا من شريعتنا وكل شريعته عدل وما كان اتبع للشريعة فهو اعدم - 00:00:49

ثاني دقيقة اقوم من كملت ثلاث اقوم للشهادة اي شهادة شهادة الشهور سواء كان كان الشاهدان رجلين او كانوا رجلا امرأتين اذا كتب فان ذلك اقوى من الشهادة لان الشاهد اذا لم يكتب شهادته فربما ينسى فيزيد او ينقص - 00:01:10

وادنى الا ترتابوا يعني الا تشكوا لانه اذا لم يكتب الشيء ولم يشهد عليه فانه ينسى ويحصل ارتياب والارتياب هذا يقلق النفس لا بالنسبة لصاحب الحق ولا لمن عليه الحق - 00:01:43

اما صاحب الحق فانه يقلق لانه يخشى ان ينسى شيئا من الحق الذي عليه نعم الذي له ان ينسى شيئا من الحق الذي له فيزيد على من عليه الحق واما من عليه الحق - 00:02:08

فهو كذلك يخشى ان ينسى فيجحد ما كان عليه نعم. كيف احنا كنا يعني في التحمل. نعم صار واجد الا لكن الكلام لو قال ولا يأبى احد ان يشهد اذا دعوا اذا دعا لا بأس لكن قال الشهداء - 00:02:30

الى الان ما صاروا شهداء انا حينما دعوتهم هل هم شهداء ولا رسلاء؟ وجب عليهم ووجب عليهم نعم وجب عليهم لكن على من وجب من وجب عليه؟ انا بقلبه ما قال ولا ولا يأبى احد نقول يا ابا الشهدا - 00:03:11

الى الان ما صاروا شهداء لكن سيأتينا ان شاء الله في الفوائد ان فائدة ذلك انه لو طلب شخص لا تقبل شهادته مثل جا واحد قال ابيك تشهد لابنك نعم - 00:03:32

هذا ما يسمى شو الفائدة من هذا؟ نعم. نحن امة امية ثلاث نعم سمعتم سؤاله؟ ها؟ سمعتم السؤال؟ يقول كيف يأمر الله بالكتابة وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام انا امية انا امية لا نقرأ ولا نكتب - 00:03:48

ها كمل الحديث قال الشهر وهكذا يعني لا نحسب الشهر وانما الشهر الاول ايه بس هو ما قال نحسب قال لا نقرأ ولا نكتب ايه يقول الرسول ما نقرأ ولا نكتب كيف نؤمر بكتابه - 00:04:25

خبر نعم حنا ما نكسب نحن الان ها الجماعة ذولا ما يكتبون كيف اكتبوا امرنا بما لا نطيق اصبر دقيقة الخبر باننا لا نكتب ثم وجه الله الامر الينا ان نكتب - 00:04:55

ايه يعني يلزم الى امر التعلم ايه طيب ها؟ نعم يعني كما قال الاخ ياسر تقريبا ها قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لابي يا ابا اكتبه لا لا - 00:05:17

مكتوب لها بشأن امر اصحابنا اكتبوا له. طيب هذا في حاجة الودع في غزوة الفتح. نعم. اما اما الذي لا يدخل في بس يعني الحقيقة انا اتعجب كيف غاب عن بالكم - 00:05:41

جواب بسيط واضح من القرآن ولا يأبى ان يكتبوا كما علمه الله. هم. قال تعيننا على ان الذي يكسوه الذي وجه الامر ليه من كان الذي

يعلم كتابه. طيب. الى الان ما زال الاشكال تماما - 00:06:01

ناخذ اختصار طيب ها عز وجل ايه هذي امر النبي ايه لكن قال ما انا بقارئ لا امره جبريل واخا تجيب ليا قد لا يعلم على كل حال الجواب على هذا ان نقول نعم نحن امة امية لا نقرأ ولا نكتب قبل ان جاء قبل ان يأتي الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:06:20
اما بعد ان بعث صرنا امة نقرأ ونكتب وزاد عنا وصف الامية لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم ياتي ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وقال تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك - 00:06:49
اما بعد ان نزل القرآن وتعلمت الامة زال وصف الامي عنهم اي نعم. نعم. فرق بين قاصد ومفسد قاصد بمعنى جائر مقسط اي عادل فهما متقابلان مثل خاطي يعني اثم مخطئ غير اثم. ها - 00:07:14

ايه تلو المثال ولا المنظر به قاصد قال الله تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً وقال ان الله يحب المقسطين واضح الفرق؟ نعم. طيب في المخطي ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا. في الخاطب - 00:07:42
فليدعو ناديه؟ ايه ايش؟ في سورة اقرأ في سورة اقرأ خاطئة ناصية كاذبة خاطئة ها؟ القصص النوم ايه قصص واستغفري لذنبك ان يكون كندي من الخاطئة. نعم. نعم. - 00:08:11

ومن هذا مقصده رباعي هي الصيغة الصيغ هي لكن هو قصد المعنى. نعم الشهادة ايش ايه او كي لو مو معهم الاله نعم وان كان غير محرم اي نعم يبي يجينا ان شا الله هذي بالفوائد هذي الاية فيها فوائد كثيرة - 00:08:51
فان لم يكن فان لم يكن رجلا. اي نعم. لماذا لم يقل فان لم يكن رجلا لانه يعني لا يشترط ان يكون هناك عدم وجوده اليه. اذا كان فلا فلا بأس - 00:09:37

لو قال لو كان لفظ الاية فان لم يكن رجلا نعم يحيى فان لم يكن لو كانت الاية فان لم يكن رجلا فانه يعني لا يلجأ الى شهادة المرأة. لو كانت الاية - 00:09:53

فان لم يقرب اليك فيكون المعنى رجلان. هم. عدم وجود رجال اصرار ها؟ عدم وجود الرجال غير المعنى نعم حسين لم يقل فان لم يكن رجلان لانه لو قال ذلك انا لا يوجد لا يعدل الا شهادة الرجل والمرأتان الا في حال عدم وجود - 00:10:14
كان ايش؟ عجم العجول الى شهادة الرجل والمرأة مم لا يكون ذلك العجول الا اذا لم يوجد رجلين ديما لو قال فان لم يكن رجلان لكان لا يعدل الى شهادة الرجل مرتين الا عند عدم - 00:10:40

عدم الرجلين ما حج وجود الا عند عدم الرجلين كذا طيب صح قوله ان تضل احدهما فيها قراءات نعم قبل قبل احدهما فتذكر احدهما الاخرى. هم. لا. ان تضل فيها - 00:10:58
قراءة متذكر فيها قراءة. تذكر وتذكر وتذكره. ثلاثة واما تضل الربع هنا خالي الظاهر نعم المعد ان وان تضل وان تظل اي وان تظل ما الفرق بين قراءتين عبد الله - 00:11:28

ما حضرت؟ ها ها كيف نعم خليل نعم لا تكون شرطية ان تضل تكون مصدرية وان تضل تكون شرطية هل يتغير النطق بتضله؟ محمد؟ خالد. خالد ها؟ دار غدا نعم لماذا - 00:12:06

مع انها ان شرطية تجزم وان مصيرية تنصب لا دعنا من التأويل والامور. المهم من جهة الاعراب لكن من جهة النطق لتضل. هل يختلف على كون ان شرطية او مصدرية - 00:12:39

منتظرين انك انت شخصية تكون منتظرينك مجزومة ها واحد يا شيخ نعم اذا كانت ايه نعم نعم يعني ما يختلف النطق ها يعني لا يختلف النطق انما يختلف الاعراب فعلى ان تكون مصدرية تكون تظل منصوبة بفتحها الظاهر - 00:12:57
ولئن تضل مجزوم وحرك بالفتح. نعم. للتقاء الساكنين. اي نعم لماذا قال؟ فتذكر احدهما الاخرى ولم يقل فتذكرها الاخرى ما حضرت نعم ها يا شيخ ربما ترسل هذي جملة وهذي - 00:13:41

يعني يكون الاسلام من المرتين جميعا هذا ما قال عبد الله صح؟ يعني ان تضل احدهما فتذكرها الاخرى معناها ان الانسان وقع من واحد. فاذا قال ان تضل احدهما فتذكر - 00:14:18

احداهما الاخرى صار معناها انه قد يكون النسيان من المراتين جميعا وهو كذلك فانها قد تنسى واحدة بعظ الجمل والاخرى بعض

الجمل طيب قوله ولا يرى الشهداء اذا ما دعوا ما هنا - [00:14:32](#)

فهمتي؟ الاخ ايه انت ده اللي وراء؟ لا تضغط اللي وراك يا عبد الوهاب اي نعم انت اذا ما دعوا وشم هذه ما زائدة ها ما دليلك على

انها زائدة - [00:14:56](#)

اه ليس لها يعني معنى في هذا في هذا الوطن لكن ما هو الدليل الذي يبنى على قاعدة معروفة عند النحويين - [00:15:25](#)